

وَاحِدَةً تَوْتِرُ لَهَا قَدَّ صَلَّى ابْنُ عَزْرٍ وَقَالَ التَّوْتِرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مِنْ
وَابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُضِيءُ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِيَوْمِئِذٍ مِنْ ذَلِكَ يَخْتِيسُ لَا يَخْلِسُ فِي شَيْءٍ
إِلَّا فِي آخِرِهَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَشْأَمٍ أَنْطَلَقْنَا إِلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
أَيُّ آخِرِهَا الْخَلْقُ الدِّينَ وَالْعِبَادَةَ وَالطَّيْحَ وَالرَّبِيعَةَ
أَنْبِيئِي عَنْ خَلْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ التَّشْتِاقُ الْقُرْآنَ
قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ خَلْقَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنَ قُلْتُ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْبِيئِي عَنْ تَوْتِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا نَحَدُّ لِي سِوَالَهُ وَطَمَّوْرَهُ
فَبَعَثَهُ اللَّهُ تَأْشِأَهُ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَوَكَّلُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُضِيءُ تَشِيخَ رَكْعَةٍ
أَيُّ يَتَوَقَّفُ
لَا يَخْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَهْفُضُ وَلَا يَسْتَلِمُ
فِيضَلِّي التَّاسِعَةَ ثُمَّ يَفْعَدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَسْتَلِمُ فَلْيَا يَسْتَلِمُ
ثُمَّ يَضِيءُ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ تَأْشِئِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَيُنْفِلُ أَحَدَ عَشْرَةَ رَكْعَةً فَلَا
أَسَنَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْ تَرَبَّيْحَ وَضَعَهُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَبْعَةٍ فِي الْأُولَى
فَيُنْفِلُ تَشِيخَ دِيَانِيٍّ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّاهُ صَلَاةً أَحَبَّ
أَنْ يَبْدَأَ بِهَا عِلْفًا وَكَأَنَّهُ إِذَا غَلَبَهُ مَقْرَمٌ أَوْ وَجَعٌ مِنْ قِيَامِ الْيَوْمِ صَلَّى مِنَ الْعَارِ
ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً وَلَا أَحْتَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى اللَّيْلِ

وَلَا مَتَى لَيْلَةَ الْفَجْرِ وَلَا صَامَ شَهْرًا لَمْ يَأْتِ رَمَضَانَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَوْتِرُ ابْنِ عَزْرٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِدَةُ الصَّبْحَ بِالتَّوْتِرِ ابْنِ عَزْرٍ وَقَالَ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَجُوزَ مِنْ
آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيَتَوْتِرْ أَوَّلَهُ وَمَنْ طَمَحَ أَنْ يَجُوزَ آخِرَهُ فَلْيَتَوْتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ فَإِنَّ
صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ شَهْمُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ وَأَبْرَزُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ
كَلِمَةِ اللَّيْلِ أَوْ تَوْتِرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِ صَبْحِهِ وَآخِرِهِ
وَأَسْرَى وَتَوْتِرُهُ إِلَى السَّجْدِ وَقَالَ أَبُو مُرَّةٍ وَأَوْصَانُ خَلِيلِي سَلَّيْتُ صَامَ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتِي الصَّبْحِ وَأَنْ أَوْ تَوْتِرِ فَإِنَّ أَيْامَ مِنَ الْحَيْضِ
عَنْ عَصَبِ بْنِ الْمَارْتَبِ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرَأَيْتَ رَسُولُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَمْ فِي آخِرِهِ وَقَالَتْ
رَبَّمَا غَسَّلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرَبَّمَا غَسَّلَ فِي آخِرِهِ فَقُلْتُ الْحَدِيثُ الَّذِي جَعَلَ
فِي الْأَمْرِ سَعَةً قُلْتُ لَمَّا كَانَ بِيَوْمِئِذٍ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَمْ فِي لَعْرِهِ قَالَتْ رَبَّمَا أَوْ تَرَى فِي أَوَّلِ
اللَّيْلِ وَرَبَّمَا أَوْ تَرَى فِي آخِرِهِ قُلْتُ الْحَدِيثُ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً قُلْتُ
كَانَ يَجْعَلُ بِالْعَرَاةِ أَمْ تَقْنَنُ قَالَتْ رَبَّمَا جَعَلَ وَرَبَّمَا خَفَّتْ قُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ
الْحَدِيثُ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً وَسَلَّيْتُ عَائِشَةَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

Copyrighted by University